

ديوان الحماسة

- 1 - (يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا ... لِذِي اللَّسْبِ الْكَرِيمُ) .
- 2 - (دُمُ لِّلْخَلِيلِ بَرُّوْ دَّهَ ... مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ) .
- 3 - (وَاعْرِفْ لِحَارِكَ حَقَّهَ ... وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ) .
- 4 - (وَاعْلَمْ بِأَنَّ الصَّيْفَ يَوْمًا ... سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ) .
- 5 - (وَالنَّاسُ مُبْتَدِنِيَانِ مُحْمُودٌ ... الْبِنَايَةُ أَوْ ذَمِّيمٌ) .
- 6 - (وَاعْلَمْ بُنْيَ فَإِنَّهَ ... بِالْعِلْمِ يَنْتَفَعُ الْعَلِيمُ) .

وخرج عنه مغضبا ولحق بسليمان بن عبد الملك ومدحه فأجرى عليه عطاءه مدة حياته .

- 1 - قوله والأمثال يضربها جملة معترضة بين المنادى وبين قوله دم ونبه بهذا الاعتراض على أن وصيته وصية حكيم .
- 2 - ومعنى البيتين يا بدر والأمثال لا تبين إلا لذوي العقول لفهمهم معانيها إذا اخترت أحدا لصداقتك فكن له مخالطا وثابتا على الود فإن الذي لا دوام لوده لا خير فيه .
- 3 - والحق يعرفه الخ هذا يجري مجرى المثل وفيه حض على تعرف حق الجار ومواساته والمعنى فيجب عليك أن تعرف حق جارك ولا يعرف الحق غير الكريم .
- 4 - واعلم الخ هذه الوصية قد عللها بقوله سوف يحمد أو يلوم يقول أحسن إلى الضيف وقم بما يجب له عالما بأن نزوله بك يجلب لك حمدا إن أحسنت إليه ولوما وذما إن قصرت في حقه يريد واعلم بأن ضيفك إن تقم بحق كرامته أثنى عليك وإن أهملت أمره ذمك .
- 5 - محمود البناية الخ بدل مما قبله والمعنى أن الناس صنفان منهم من يحمد ومنهم من يذم وذلك موقوف على أخلاقهم وأحوالهم .
- 6 - فإنه بالعلم الخ الهاء ضمير الشأن والجملة اعتراض بين اعلم ومفعوليه والمراد بالعلم استعماله لأن من علم طرق الرشاد ثم لم يسلكها كانت